



الإقصاء ثمن
محاورة داود أوغلو
في تركيا

18ص



كوميديا فوق
سطح القمر

16ص



المغرب يحث
على احترام خصوصية
العائلة الملكية

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/07/22

19 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11415

Monday 22/07/2019

42nd Year, Issue 11415

العرب

بن كيران يريد العودة إلى المشهد السياسي بتقويض سلطة العثماني

محمد مامون العليوي

دائما وفي لمبادئه وتوجهاته المثبتة في قوانينه، الوطنية بمفهومها الشامل والملكية، قائلا "سنتشبهت بها ونعوض عليها بالنواجز، وسندافع عنها بطريقة مستميتة" مشددا على أن العدالة والتنمية حزب مؤسسات وليس حزب أفراد، ويجب أن يعزّز بمؤسساته، ومن دون مؤسسات فلا معنى للحزب، مشددا أن على الجميع أن يلتزموا بقرارات الحزب لأنه إذا غابت قواعد العمل غابت الديمقراطية.

وأعتبر مراقبون أن بصمة بن كيران واضحة في صياغة نداء قيادات العدالة والتنمية وتوقيت نشره، مؤكداً أن هذا تيار بن كيران الذي يترصد بكل تحركات القيادة الحالية برئاسة العثماني ومحاولة تسفيه قراراتها أمام القواعد والهياكل الموازية.

وطلب بن كيران، من وزراء العدالة والتنمية، الانسحاب من الحكومة، بعد تمرير قانون التعليم، مضيفا أن رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني ارتكب خطأ جسيما والحكومة الحالية التي يقودها انتهت مشروعيتها، داعيا الحزب إلى الانسحاب من الحكومة بعد امتناع نواب من الحزب الموافقة على مشروع القانون، معتبرا أن الأمر فضيحة.



سعد الدين العثماني
العدالة والتنمية حزب
مؤسسات وليس
حزب أفراد

وفي محاولة منه لتشجيع قاعدة المترددين على قرارات الإمامة العامة للحزب قال بن كيران "لا بد أن أحمي الأخوين المقرئ أبوزيد، ومحمد العثماني من وجدة، اللذين صوتا برفض مشروع القانون"، ووجه كلامه إلى القيادة قائلا، لا تترهوا الأخوين على التصويت، واعتبر بان أي قرار اتخذ في حق المقرئ أو أي شخص آخر، فإنه قرار اتخذ ضدي أولا وهو يشملي أيضا.

وأجمع متابعون للشأن الحزبي على أن العدالة والتنمية لا تعوزه التبريرات الفقهية لملازمة وضعه داخل وخارج الحكومة، خصوصا وأنه لم يقطع نهائيا وبشكل حاسم مع حركة التوحيد والإصلاح النزاع الدعوية للحزب والخزان الفعلي لأطره.

وأعتبر أحمد الريسوني، أنه ليس أمام بن كيران أي مانع قانوني لولاية ثالثة، وفي المؤتمر المقبل ستكون له شعبية كبيرة وإذا سارت الأمور سيراً عادياً، سينتخب بن كيران أمينا عاما لحزب العدالة والتنمية.

وتعليقا على تصريح الريسوني المدعوم من قطر وتركيا، أكد رشيد لزرق، المحلل السياسي والخبير في القانون الدستوري، أن الريسوني هو المرجع العلمي لحركة التوحيد والإصلاح وضابط إيقاع العدالة والتنمية، وبالتصعيد أو التهدئة، حيث ظهرت التهدئة من خلال قيامه بنفسه بمعارضة الولاية الثالثة لبن كيران في ظل سياق دولي ضاعف تحوّل الأناظر وعدم مجاراة طموحات بن كيران، وخروجه الآن بشكل استباقي لبيح له العودة كأمين عام بعد تبريرا لاسترجاع الأداة التنظيمية داخل الحزب.

الرباط - يدفع عبد الإله بن كيران الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية باتجاه تقويض سلطة الأمين العام الحالي ورئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، وذلك بتوسيع الهوة بين القيادة والقاعدة داخل الحزب باستغلال موقف نوابه بالنصويت على قانون يتعلق باستخدام اللغة الفرنسية في التعليم، والذي خلق توترا ستكون تداعياته كبيرة على تماسك الحزب، خصوصا بعدما استقال رئيس فريق العدالة والتنمية مجلس النواب إدريس الأزمي الإقليمي من رئاسة الفريق بشكل مفاجئ، مساء السبت، وبعد كلمة تحريضية لبن كيران، دون أن يكشف حيثيات ولا أسباب هذه الخطوة.

والنساء الماضي، وافقت لجنة برلمانية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، بالأغلبية على قانون لإصلاح التعليم، يسمح أحد بنوده بتدريس بعض المواد باللغة الفرنسية. وفي خطوة تصعيدية هدد بن كيران، في كلمة مباشرة بثها على فيسبوك، مساء السبت، بإمكانية مغادرته الحزب، الذي قال إنه "لا يشرفني أن أنتهي إلى حزب امامته العامة تتخذ هذا القرار مهما كانت الدوافع" في إشارة إلى الموافقة على قرار مجلس النواب بشأن استخدام الفرنسية في التعليم.

وعزت مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية لـ "العرب" استقالة الأزمي استجابة لموقف بن كيران، الذي كالت انتقادات حادة لنواب الحزب والإمانة العامة وعلى رأسها سعد الدين العثماني، مساء السبت. وقالت المصادر "إن الكل متوجس من تصريحات بن كيران لكنهم لا يستطيعون مواجهته بالأمر الواقع بان عليه الالتزام بقوانين مؤسسات الحزب". وقال المحلل السياسي، عمر الشراقي، إن بن كيران يحاول أن يلعب دور المدافع عن حرية القرار داخل حزبه، لكن لا أحد يصدق هذه الحيلة لأن الجميع داخل الحزب يعرفون نزوعه للسلطة، حيث كان يعتبر نفسه فوق المؤسسات خصوصا وأنه محاط بانتسارات انتخابية جعلته زعيما سياسيا لمناضلين، لكنه لم يكتف بطبقة الزعماء مجازا.

واعتبر الشراقي أن بن كيران أصبح خطرا على مؤسسات حزبه ويدفعه إلى الخراب. ومباشرة بعد تصريحات بن كيران وجه عدد من القيادات والمنتخبين إلى حزب العدالة والتنمية، صباح الأحد، نداء تحذيريا شديد الهجة للقيادة لـ "إنقاذ الحزب" مما وصفوه بـ "انفصال القواعد عن القيادة، والسقوط في التخبطات الداخلية، ما نتج عنه مواقف غير سليمة في قضايا وطنية، مثل التصويت على مشروع قانون الإطار لإصلاح التعليم".

واستثمر التنظيم الدولي للإخوان الأمانة داخل حزب العدالة والتنمية، لدعم بن كيران والدفع باتجاه أن يعود أمينا عاما للحزب. واعتبر أحمد الريسوني الأمين العام لاتحاد علماء المسلمين/التنظيم الدولي للإخوان، أنه ليس أمام بن كيران أي مانع قانوني لولاية ثالثة. وفي رد سريع على تصريحات بن كيران والمواقف معه أكد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، الأحد، أن الحزب مبني على مبادئ ومرجعية واضحة، وسيبقى

تحرشات إيران في الخليج لمعرفة حدود التحرك من دون عقاب

دور عماني مرتقب لإطلاق سراح الناقلة البريطانية المحتجزة لنزع فتيل التوتر



ماذا سيفعل جونسون مع إيران

الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية التي قد تتضمن تجميدا محتملا لأصول إيرانية ردا على احتجاز الناقلة. وتوقعت صحيفة صاندي تلغراف أن تدعو بريطانيا الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى إعادة العقوبات التي سبق أن رفعت عن إيران عام 2016 عقب توقيع الاتفاق النووي مع القوى العظمى، وحصلت طهران بذلك على مليارات الدولارات من الأصول، وسمح لها ببيع النفط في السوق الدولية.

وتأتي هذه الخطوة، بعد انتقادات شديدة تعرضت لها رئيسة الوزراء تيريزا ماي، لعدم موافقتها في وقت سابق على الانضمام إلى تحالف بحري اقترحه الولايات المتحدة لحماية السفن في منطقة الخليج. وتنتقل الصحيفة عن مسؤول في الحكومة البريطانية قوله إن مسؤولين عسكريين رحبوا بالفكرة ووصفوها بأنها "فرصة رائعة" ولكن رئاسة الحكومة لم تدعمها بحجة مخاوف من أن ينظر إلى بريطانيا على أنها تدعم موقف الرئيس

الأميركي دونالد ترامب المتشدد تجاه إيران. وقال الأميرال البحري السابق لورد ويست، كان يتعين على الحكومة البريطانية بذل المزيد من الجهد لحماية السفن البريطانية في الخليج في الأيام الأخيرة، مشيرا إلى أن المسؤولين عن مثل هذه القرارات قد انشغلوا في السباق إلى 10 داوونينغ ستريت.

وتنقل الصحيفة عن مسؤول في الحكومة البريطانية قوله إن مسؤولين عسكريين رحبوا بالفكرة ووصفوها بأنها "فرصة رائعة" ولكن رئاسة الحكومة لم تدعمها بحجة مخاوف من أن ينظر إلى بريطانيا على أنها تدعم موقف الرئيس

وتدفع الولايات المتحدة حليفها المملكة المتحدة إلى مناقشة إيران بعد احتجاز الناقلة وتهديد سلامة الممر الحيوي الذي تمر عبره غالبية صادرات النفط العالمية ومعرفة طبيعة ردود الفعل الإيرانية. وحثت سلطنة عُمان إيران على السماح بمغادرة الناقلة. وأفاد تلفزيون عمان، أن السلطنة دعت أيضا جميع الأطراف إلى ضبط النفس وحل الخلافات بالطرق الدبلوماسية.

وذكر التلفزيون العماني "السلطنة تدعو إلى عدم تعريض هذه المنطقة إلى مخاطر تؤثر على حرية الملاحة". وسيكون رئيس الوزراء البريطاني المحتمل بوريس جونسون أمام اختبار أزمة دولية كبرى في أيامه الأولى كرئيس للوزراء. ويعتزم وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، تجميد أصول إيرانية ردا على احتجاز الناقلة في مضيق هرمز. ويتوقع أن يعلن هانت أمام مجلس العموم البريطاني، اليوم، حزمة من

لندن - ارتفع منسوب المناورة بين إيران من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى بعد احتجاز ناقلة نفط ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز، في محاولة لاستكشاف كل الاحتمالات وعدم الوقوع في خطأ المواجهة الأكبر، في وقت يتربح أن يكون لسلطنة عمان دور في حث إيران على إطلاق الناقلة "ستينا إمبيرو" التي تحتجزها طهران منذ الجمعة.

وتحرّش إيران بخصومها الغربيين، لمعرفة إلى أي مدى يمكن لها التحرك في الخليج من دون عقاب بطرق تتفادى إشعال الحرب، بدلا من الاحتكاك مع جيش أميركي قوي، لكن يبدو أنها تزيد من أخطائها وسوء تقديرها، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى نشوب نزاع مسلح له تداعيات عالمية.

وتستمر طهران في المناورة بعدما أسقطت طائرة أميركية مسيرة والتهديد بغلق مضيق هرمز وتهديد سلامة الملاحة في الممر الحيوي واحتجاز الناقلة البريطانية، بغية معرفة ردة الفعل الأميركية-البريطانية.

وقال مدير وكالة الاستخبارات العسكرية الأميركية الجنرال روبرت أشلي، إن إيران لا تريد حربا مع الولايات المتحدة أو حلفائها، لأن نتائجها ستكون مروعة للجميع.

وتصاعدت التوترات، الجمعة، عقب تصريحات إيران بأنها استولت على ناقلة نفط ترفع العلم البريطاني في الخليج العربي، بعد يوم واحد من إعلان الولايات المتحدة أنها دمرت طائرة إيرانية ذاتية القيادة حلقت في نطاق تهديد سفينة حربية أميركية في مضيق هرمز، الأمر الذي نفته إيران.

واستولت إيران على السفينة "ستينا إمبيرو" التي ترفع العلم البريطاني، وعلى متنها 23 فردا، مساء الجمعة، وكشفت أجهزة التنصت البحري أنها كانت متجهة من ميناء الفجيرة إلى ميناء في المملكة العربية السعودية.

الإجراءات البريطانية

- تجميد الأصول الإيرانية
- إعادة فرض العقوبات
- الانضمام إلى تحالف بحري مع واشنطن لحماية السفن

منتجات حلال تزدهر في اقتصاد روسي مصاب بالركود

إلى افتتاح فرع للمالية الإسلامية. ووافق مركز شهادات الحلال، تحت إشراف مجلس الإفتاء الروسي (رسمي)، على أكثر من 200 شركة منذ إنشائه في عام 2007... وتحصل على هذه العلامة بين خمس وسبع شركات جديدة سنويا.

يقول روشان أيبازوف، نائب رئيس مجلس الإفتاء، إنه يحظى بدعم كامل من وزارة الزراعة في جهوده لتطوير صادرات إنتاج الحلال إلى دول أخرى من الاتحاد السوفييتي السابق والعالم الإسلامي. ويضيف خلال مقابلة في مسجد موسكو المركزي "راقبنا التجربة في العالم العربي، وفي ماليزيا، وطورنا شهادتنا الخاصة بهذا الشأن". وتدل على نمو القطاع، النتائج التي تزداد أهميتها كل عام لمعرض المنتجات

وأجد النقائس من منتج واحد أو اثنين أو ثلاثة منتجين مختلفين.. المنافسة حامية".

وكان مصنعه حيث يعمل 35 شخصا من بين المصانع الأولى من هذا النوع في السوق قبل عشرين عاما، لإنتاج نوع من النقائس الشعبية التي كانت موجودة أيام الاتحاد السوفييتي، ولكن وفقا للشريعة. وينتج حاليا 1.5 طن يوميا من النقائس وغيرها من السلع.

ويشكل قطاع الحلال قرابة 1800 مليار يورو في جميع أنحاء العالم ولا يقتصر على إنتاج اللحوم. في روسيا، حصلت شركات مستحضرات التجميل أو الفنادق على علامة "حلال" من السلطات، في حين يسعى أكبر بنك عام "سبيربنك"

موسكو - يسعى المزيد من المنتجين والموزعين للمنتجات الحلال إلى تلبية رغبات الطوائف المسلمة في روسيا التي تشكل نحو 15 في المئة من السكان، كما أنهم يحاولون في بعض الأحيان التصدير. ولا تعرف النقائس التي يصنعها أرسلان غيزاتولين كسادا رغم أن الاقتصاد لا يزال يعاني من الركود في روسيا، ويعتمد هذا المستثمر في ضواحي موسكو على الإزدهار الذي يشهده سوق المنتجات الحلال.

يقول أرسلان الذي يدير مصنعه للحوم منذ سبع سنوات في ضاحية تشيولوكوفو غير البعيدة عن العاصمة الروسية موسكو، "في السنوات الأخيرة، أصبح الحلال نوعا من الموضة في روسيا". ويضيف "أذهب إلى أكشاك المتاجر